



صندوق النقد الدولي

ادارة
العلاقات
الخارجية

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان صحفي رقم 08/206
للنشر الفوري
٢٠٠٨ سبتمبر ١٥

تصريح السيد ستراوس-كان، مدير عام صندوق النقد الدولي، في ختام زيارته لمصر

أدلى السيد دومينيك ستراوس-كان، مدير عام صندوق النقد الدولي، بالتصريح التالي اليوم في القاهرة في ختام الزيارة التي قام بها لمصر:

"هذه هي زيارتي الأولى لمصر بصفتي مديرا عاما لصندوق النقد الدولي. وأنقدم بالتهنئة لفخامة الرئيس حسني مبارك ومعالي الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء والفريق الاقتصادي في حكومته على الأداء المتميز الذي حققه الاقتصاد المصري في السنوات الأخيرة. وقد ارتكز هذا الأداء على برنامج طموح للإصلاح الهيكلـي، يتضمن تحرير التجارة والاستثمار الأجنبي وسوق الصرف والشخصـة واسعة النطـق وتحديث القطاع المـالي. ولم تقتصـر ثـمار برنـامج الإصلاح على إعطاء دفعـة لـقة المستثمر المحلي، وإنما امتدت لـجعل من مصر وجهـة مختـارة للاستثمار على المستويـين الإقـليمـي والدولـي.

"وقد اتفقنا على ضرورة الحفاظ على رخم الإصلاح، الأمر الذي يـشمل السيطرة على التضـخم - وهو الخـطر الأكـبر على الاستقرار الاقتصادي في الأجل القـريب. وتوـاجـه مصر حاليا تحـديـات الارتفاعـ الحـاد في أسـعار الغـذـاء والـوقـود، وـالـذي فـرض ضـغـوطـا علىـ المـواـزـنةـ العـامـة عنـ طـرـيقـ الـارتفاعـ المـسـتـمرـ فيـ تـكـلـفةـ الدـعمـ. وـبـيـنـماـ يـنـتـظرـ أنـ يـسـاعـدـ تـرـاجـعـ أـسـعـارـ السـلـعـ الـأسـاسـيةـ الـدوـلـيـةـ عـلـىـ تـخـفـيـضـ التـضـخمـ، يـتـعـينـ أنـ تـصـدـرـ سـيـاسـةـ المـالـيـةـ الـعـامـةـ وـالـسيـاسـةـ الـنـقـديـةـ وـسـيـاسـةـ سـعـرـ الـصـرـفـ اـسـتـجـابـةـ مـلـائـمةـ وـسـرـيـعـةـ إـزـاءـ تـرـاـيدـ المـخـاطـرـ التـضـخـميـةـ. وـيمـكـنـ أنـ يـؤـديـ عدمـ إـصـدارـ هـذـهـ الـاستـجـابـةـ إـلـىـ تـقـويـضـ بـرـنـامـجـ الإـصـلاحـ وـمـسـيـرـةـ النـمـوـ وـالـجهـودـ الـمبـذـولةـ لـلـحدـ منـ الـفـقـرـ.

"وفي المرحلة المقبلـةـ، سـوفـ يـكـونـ منـ الضـرـوريـ كـبحـ الـارتفاعـ الـراـهنـ فيـ مـسـتـوىـاتـ الدـعمـ، لاـ سـيـماـ منـ خـالـلـ تـوجـيهـهـ بـدقـةـ أـكـبـرـ إـلـىـ الـفـقـرـاءـ الـمـسـتـحقـينـ. وـسـوفـ يـعـملـ ذـاكـ أـيـضاـ عـلـىـ إـسـاحـ الـمـجـالـ لـزيـادةـ الإنـفـاقـ عـلـىـ الـاسـتـثـمارـ وـالـتـعـلـيمـ وـالـمسـاـهمـةـ فيـ تـخـفـيـضـ الـدـيـنـ الـعـامـ، وـهـمـاـ مـطـلـبـانـ أـسـاسـيـانـ لـتـحـقـيقـ نـمـوـ وـاسـعـ الـنـطـاقـ.

"ويـتـمـيزـ الـقطـاعـ الـمـالـيـ الـمـصـرـيـ بـسـلامـةـ أـوضـاعـهـ وـقـوةـ مـقاـومـتـهـ لـلـصـدـمـاتـ، وـلـكـنـيـ رـحـبـتـ بـالـجـهـودـ الـجـارـيـةـ لـزـيـادـةـ تعـزـيزـ الـرـقـابةـ عـلـىـ هـذـاـ الـقطـاعـ. وـمـاـ يـسـتـحـقـ التـرـحـيبـ أـيـضاـ اـنـدـماـجـ مـصـرـ مـتـزـاـيدـ فيـ الـاـقـتـصـادـ الـعـالـمـيـ. وـقـدـ أـكـدـتـ لـفـخـامـةـ الرـئـيسـ مـبارـكـ وـالـفـرـيقـ الـمـسـؤـولـ عـنـ سـيـاسـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ أـنـ الصـنـدـوقـ سـوفـ يـوـاـصـلـ تـقـيـمـ الـمـشـورـةـ وـالـمـسانـدةـ لـمـصـرـ فـيـماـ تـبـذـلـهـ مـنـ جـهـودـ مـتـواـصـلـةـ مـنـ أـجـلـ الـإـصـلاحـ."